قنداديال

. الـذي هـل عليهـم بفضـل أهلنـا وتفانيهـم،

ودفاعهم عن شرف الموقف، وتخطيهم للموت

ومقاتل المتربصين بحق الشعب وخبراته

وخيراته وأحلامه بالسلامة والإستقرار،

واللقمة الهنية والإخاء الذي افتقدوه منذ

أن تناسل هذا الطاعون الإستئثاري بالمراكز

والمناصب، وكأن الزمن قد توقف عند الكتلة

الفلانية، والزعيم الفلاني، فلا أمل ولا ملجأ

أيكون، حقا، أن هذا الشعب المترع بالمرارة

والحاجة لأبسط متطلباته، معقود برغبة فلان وفلان ممن لا علم لهم بأوجاعه، ولا

اهتمام بما يعانيه، وما تسببه هده المعاناة

لهم ولمن يليهم من أجيال، ولما يتعرض له

الوطئ من كوارث بسبب المصالح الشخصية والنوازع الذاتية، والإنتماءات المختلفة.

لا شك في أن هذه الكتل المعول عليها في إنقاذ

الوطن، تعرف، كما يعرف كل عراقي ما حاله

وما حال أهله، ولكن النوازع تغلق عليه مجال

الرؤية، وتحدد رؤيته مثل خيول العربات.

إلا فيهما وإليهما.

بين أونة وأخرى تصلني من شركات الهاتف النقال

هذه الايام عروض مراهنات على الفرق العالمية واسماء

اللاعبين – الذين اجهل كل شيء عنهم -كما تصلني على

الهاتف رسائل صوتية تطالبني بإرسال الإجابات بثمن

محدد لشركة النقال، فقد تحولت قبائل البرنس العالمية

والعربية إلى استنزاف كل المكنات واستثمار كل

الكائنات عبر أرقام الهواتف النقالة التي اسميها (هوية

تمامــا مــن عالمنــا المعاصــر ، وحلــت مقامهــا ثقافــة الثأر

القبلى وتجييش العشيرة وتحميس الهازجين والمغنين،

وإثارة معارك مسبقة بين ذوي المتنافسين حتى لتكاد

تشعل حروبا حقيقية ليس للدبلوماسية فيها نصيب،

وتتخذ لعبة كرة القدم مسارين متضافرين في هذه

المعارك الساخنة، مسار البزنس والاستثمار المباشر

للعبة شطرنج حية، يوجهها عبدة المال والمضاربات

والمراهنات، والمسار الثاني هو (التنفيس) العاطفي

والجسدي عن احتقانات متعددة المصادر لدى فئات

الشباب من المشجعين المغمورين الذين يتماهون مع

اللاعسين الأثرياء من النجوم، ويتزيون بأزيائهم

وينافحون عن أدائهم، كما يدافع المتعصبون القبليون عن شرف القبيلة ومجدها ضد الغزاة والطامعين،

ويرافق التعصب المتفاقم في ساحات كرة القدم إنفاق بلا حدود للمال، وتوظيف تجاري واسع لمفردات اللعبة من ثياب وباجات وصور تحوِّل لاعبيها إلى أيقونات معبودة تتبعها أوساط شبابية عريضة مفتونة أو مهووسة، ليس باللعبة ذاتها كنشاط إنساني، بل

بلاعبيها النجوم، بفضائحهم وقصص حياتهم وإدّمانهم

وأزيائهم ورحلاتهم، ترى هل يلفت انتباه هؤ لاء الشباب

المفتونين حدث اجتماعي أو ثقافي أو سياسي بالقدر

ذاته؟ وهل يتجه رأس المال الموظف للترويج في لعبة كرة

القدم إلى تبنى قضايا مصيرية كموضوع تهجير البشر

وموضوع الحرية ونقص الكهرباء والفقر ونقص المياه

وتلوث البيئة والاحتباس الصراري ؟ ترى هل يجازف

مستثمر أو ممول لتغطية حملة من أجل الطفولة المشردة

كان الفيلسوف جان بول سارتر يقول (إن كرة القدم هي

مجاز الحياة)، ويقلب فيلسوف أخر المقولة إلى ضدها

(الحياة هي مجاز كرة القدم). من علامات هذا الزمن

المضطرب أن القرن الحادي و العشرين يكرس الرياضة

للقتال -ومثالنا مباريات مصر والجزائر - ويستدعى

حروبا جاهلية تضحى بأخلاقيات التنافس الرياضى

المعنوي على مذبح النجاح والتفوق على كل أخر، فالفوز

هـو الهدف مهما كانت الوسيلة إحياء لفلسفة ميكيافيلي،

فالمتنافسون لا يفوزون لأن لهم قيمة كبرى، بل يكتسبون

القيمـة من الفوز، وليسس هذا المبدأ حكـرا على الرياضة

وكرة القدم، فهو شريعة الفوز في الجوائز الأدبية أيضا،

والتي يلعب لعبتها مستثمرو الثقافة العالميون الذين

تحولوا إلى الساحات العربية ليشعلوا حروبا ناعمة

خفية وأحيانا خشنة ومعلنة وتسقيطية بين المتنافسين

يكتب إدواردو غاليانو الأديب الأوروغوياني عن كرة

القدم في كتابه (صناعة أكل لحوم البشير) ما يلي: «في

يونيو (حزيران) سنة ٢٠٠٣ سقط أحد لاعبى الكاميرون،

مارك - فيفيان فويه، صريعا فوق أرضى ملعب مدينة

ليون الفرنسية لكرة القدم. لم يكن ضحية ركلة من معتد

قاس، لم يلمسه أحد، مات فويه من الإرهاق، قضى عليه

إيقًاع كأس الاتحاد الأوروبي، مباراة تلو مباراة. لكن

أي تقرير طبى لم يذكّر بأن فويه سقط ضحية هجوم من

كرة القدم المحترفة، لكون هذا الداء غير وارد في أي من

السَّحِلاتُ الصحية. لكن الحقيقة هي أن أجمل الألعاب وأكثرها شعبية تعمل على المستوى الصناعي الآن كآلة

لتقطيع اللحم الأدمى والارتزاق من دماء اللاعبين». ويذكر حادثة غريبة عن مباراة فريدة لكرة القدم حافظ

على الجوائز المغوية.

في شوارع مدننا بربع ما تنفقه الدول على كرة القدم؟

قبلية معاصرة) بقصد إشباع نهمها المجنون للمال. ثقافة التنافس الودي في الرياضات الشعبية اختفت



أتعبتمونا أمساتعبتم؟



محمد سعيد الصكار

mohammed_saggar@yahoo.fr

ها هم أهلنا الملتاعون بقسوة الجو، ومرارة الإنتظار لساعة أو ساعتين من هبة الكهرباء، وبالكثير من المصاعب والمصائب، صابرون

أما يكفى هذا التلاعب بأعصاب الناسس على الظيم، منتظرون تحقيق الوعود الجوفاء للرسميين وممثلى الكتل السياسية الناعمين وبقوتهم وأمنهم وأحلامهم وتطلعاتهم إلى بالأجواء الباردة والإنارة المتواصلة، والرخاء

أين هي هذه الحكومة الوطنية؟ وأين

أليس هناك من مروءة وهمة ومسؤولية ومنصرفون إلى توزيع المناصب والكراسي،

ألهذا انتخبوكم؟

والأمل، فعودوا إلى هذا التكريم ولا تبخسوا

أما تكفى هذه الإجتماعات والمداولات واللقاءات الفارغة التي تردد في كل مناسبة (من أجل تشكيل حكومة وطنية)"، وما أشبه!

وجه الخُلاص من مداولاتكم ولقاءاتكم ومناوشاتكم التي لا تنتهي؟!

وكلمة شيرف في ما تتداولونه في هذه اللقاءات والمداولات واللجان التي لو كانت بين الطرشان لاستوعبوها، فما بالكم أنتم الذين من الله عليهم بالنعمة وسلامة الحواسى، وربما ببعد النظر، لا تقيمون وزنا للشؤون التي يتساءل عنها شعب أنهكه الانتظار، وأنتم لاهون عنه وعن مشاكله،

مرارة الناس ولوعتهم أكرمتكم بالصمت

انشغالاتك ومشاريعك الفنية الكثيرة.

كانت لحظات جميله تلك التي أرقبك فيها وأنت

ترسم أحدى لوحاتك و موسيقى موتزارت،

بتهوفن ترافقك وأحيانا أخرى أغانى لفكتور

جارا ، كنت اجلس صامتا ومأخوذ وأنّا الشات

الذي لا يميل إلى السكينة، كانت عيونك معبرة

، ذات جاذبية أنسانية ومتفائلة ولكنى كنت

الحظ الحيرة فيها، كنت تحدثنا عن بيكاسو،

دافنشى، فان كوخ، لقد جعلتنى اهتم بهؤلاء

أنت يا رحمن أعطيتني لونا خاصا في حياتي،

هذا اللون الإنساني بكل زخرفاته وأطيافه،

يجعل الإنسان يرتقي بكل أحاسيسه. نفس

الألوان موجودة في أعمالك، كنت متوحدا

الكبار وأعشق فنهم.

حقه فأنتم المسؤولون أولا وأخرا عن هذا الضياع الذي يذهب بالشعب إلى متاهات لا

قلصوا لقاءاتكم عديمة الجدوى، وخذوا قراركم بماهو معروف وواضح لكم ولذا، وكفانا لجانا ومداولات وتحالفات لاتومض حتى تنطفئ، ولا تثمر ولا تنتهى.

أتونا بأي نجيب يخرجنا من هذه المحنة، وخذوا حصتكم ممن جاء بكم إلينا، لا من حصتنا في وطننا الجريح. فالمهم أن يبقى العراق للعراقيين يقبلون بقيظه وأنوائه وأزماته ويتمسكون بكل ذرات ترابه

أخر الأخبار تقول: « بدأت الكتل الفائرة بالانتخابات بعقد اجتماعات جدية مغلقة ».

أتكون كل الإجتماعات السابقة على مدى سبع سنين، (غير جدية)؟ ومن منا الذي يطمئن إلى (جدية) هذه الإجتماعات (المغلقة)، ويتوقع

المواطنين واعتصاماتهم ومعاناتهم من غياب أبسط احتياجاتهم في الحياة اليومية من الماء والكهرباء والعمل، ومعالجة الفساد النموذجي الذي نقلنا إلى آخر قائمة المفسدين

مع بقية الكتل في إعلان التحالفات لتشكيل الحكومة».

إذن فهذه (الإجتماعات الجدية المغلقة) ليست مما يهتم بحاجة الناس والوطن؛ بعبارة أخرى؛ أننا سنظل في دوامة

وسوى الروم خلف ظهرك روم فعلى أي حانبيك تميل أيها العراق العزيز!

المونديال وثقافة لن يكون لهذه الإجتماعات شأن بإضراب القبيلة الغازية _ لطفية الدليمي

> لن يكون لهده الإجتماعات (الجديـة) التي بدأت بعد خراب البصرة، أي شأن في معالجة هموم المواطنين واحتياجاتهم، بدليل ما يقوله الخبر:

التحديث أهم القضايا التي ستتباحث فيها

المحاصصات وتوزيع المناصب والمكاسب إلى

ذكريات قربية إلى النفس في أربعينية الراحل رحمن الجابري

ثائر الحيالي

كان صباح الاثنين، السابع عشر من أيار الماضي حزينا فقد تجمعنا نحن أصدقائك ومحبيك في مقبرة المدينة لإلقاء النظرة الأخيرة عليك. كان يوم وداعك يا رحمن وكان القلق يملا عيون مودعيك ، قلق وتساؤل لم ألحظه في تلك العيون من قبل ، فقد ضمنا المكان ذاته لنودع أحبة وأصدقاء آخرين، تذكرت في تلك اللحظات كل السنوات التى قضيناها معا، أكتر من ربع قرن من الذكريات مرت وكأنها ومضة حلم، تساءلت بداخلي هل يمكن للحظة أن تختصر سنين تلفت حولي أتلمس جوابا ما ولكني فوجئت بان الجميع يتساءل مثلي، عُندها أحسست أكتر بفجيعة

أتذكر لوحتك التي أهدينها لو الدتي، أم فقدت ولدها أثناء حرب الدكتاتور الأولى كانت هذه إلام تسال الله لماذا ؟؟؟؟؟

بشار عليوي

تعرفت عليك في القرن الماضي في نهاية عام ١٩٨٢، هو العام الذي شهد ولادة أبنك فلوريان (نورس)، ورغم حداثة عهدك بالمحطة الثالثة أو الرابعة من منفاك، لكن استقبالك لنا كان مليئا بحنان الأخ والزميل الكبير،

صدر حديثاً العدد الحديد رقم ١٧ للسنة الثالثة ٢٠١٠ من مجلة

(شانـؤ / المسرح) عن (فرقة مسرح سالار) في السليمانية .

وجاء هذا العدد بقسميه العربي والكردي، مُتخما بالدراسات

والنصوصن والمقالات والبحوث المسرحية التى تُعنِي بالهَمْ

المسرحي الكُردي و العربي و العالمي. ففي القسم الكُردي من

المجلة ، نطالع محاور القسم بما تضمنه من متون . حيث

يُطالعنا رئيس التحرير (أرسالان درويش) في إفتتاحية العدد

والتبي جاءت تحبت عنوان (مكانبة المرأة في الْلسرح الكُردي) . وفي محور/مقالات/كتب الفنان "نهاد جامي" دراسة

نقدية حملت عنوان (المسرحيون الكرد وأركيولوجيا المسرح

سألتنى حينها عن أحوالي ودراستي كم كان فرحك كبيرا، عندما عرفت أني أدرس الطب و شجعتنى على المثابرة و إكمال دراستي كي أخدم بلدي بعد سقوط الدكتاتور، كان تفاؤلك حيثها كبيرا. في لقاءاتنا الأولى ، كنت تحدثتا عن مشاريعك

الفّنية وما تطمح لتحقيقه بعد أن استقر بك المقام في ألمانيا وكانت رغبتك ملحه، ولكنها متواضعة، كنت تحلم بمرسم خاص يمكنك أن ترسم فيه بهدوء وطمأنينة، كان ذلك ما تريد وأنت الفنان المبدع، ربما كان تواضعك سبب في عدم انتشارك بالشكل الذي تستحق. كم أعجبني أنذاك تفاؤلك ورؤيتك الايجابية لمستقبل العراق، وإننا سنرجع يوما للوطن الحبيب لقد غادرتنا يا رحمن ولا يزال العراق

للتعريف بمحنة شعبنا و وحشيه النظام السابق ، وكانت عيون النظام ومخابراته منتشرة في كل بقاع ألمانيا، حينها لم يكن عملنا سهللا فأصدقاء النظام الدكتاتوري و مرتزقته كثر في شرق الأرض و غربها وكان الدعم يأتيه من كل حد وصوب و الكل يتجنب إغضابه، الانحن ضحاياه كنا نصر على السياحة ضد التبار هكذا كنا و لإنزال يا رحمين. كنا نعود مين هذه الفعاليات متعيين لسيرنا على الإقدام فأحوالنا المادية ضعيفة و ليس هناك من يدعمنا، كان قلبك وبيتك مفتوحا لنا، فأنت الوحيد الذي كان يسكن شقة واسعة ، كنا نتناول ما أعددت لنا من طعام سويه، ثم نحتسي الشاي ونناقش

ما انجازناه ذاك اليوم كنت تصغى لنا رغم

أتدكر البوسترات التي سهرت من اجلها الليالي لكي تكتمل، أتذكر سهر اتنا سويه لكى مرت الأيام، كنا مجموعه ناشطة نتحرك بكل أحاسيسنا على المنظمات والأحزاب الألمانية تكمل شعار إتحاد ألطلبة العام في الجمهورية العر اقبة هذا الشعار الجميل الذي كان يتصدر نشاطاتنا في ألمانيا من شمالها إلى جنوبها أتذكر العديد مـن المهرجانات "الكيمناده" في مدينة بوخم وأنت ترسم الكاريكاتير لوجوه زوار المهرجان كانوا يضحكون بفرح طفولي عندما يتسلمون صورهم وقد نالها عبث جميل

جميلة المحزن إنها لن تعود. كنت تشجعنى على قراءه الأدب، الفن والسياسة بالعربية و ألألمانية تدفعني لأجرب ألكتابه والاستمرار بالمتابعة، لم أصبح إعلاميا ولاكاتبا ولكنى لازلت اقرأ الكثير كنت تفرح عندما استغل استراحات مؤتمرات

من أناملك الذكية، كم كانت أيامنا بسيطة و

وكأنك تخاطب والدتك

شهامة ألإنسان فيك.



سنىن، لقد كنا كالعائلة الصغيرة.

أجابت: شكرا اناً بخير هل بإمكانك إيصالي إلى المدينة؟، عندها عرفت إن الغربة وخصوصية الفنان كما يدعون لم تنل من



بارعة الجمال

الذكريات والأيام

رحلنا بعدها إلى بحيرة الكاردا في شمال

ايطاليا واستقر بنا المقام هنالك أربعه

أيام أمضيناها بالانتقال من معرض لأخر،

كنت سعيدا تعيش مرحك الطفو لي، ومرت

أردت زيارتك في المستشفى قبل رحيلك بأربعة

أيام، كنت أدور بالسيارة حول المستشفى

عدة دورات، هناك من قال إن وضعك لا يسر

الصديق، استجمعت قواي وقررت أن أراك،

اللوحة التى أهديتها لوالدتى بحوزتي فقد

سبقتك هي الأخرى في الرحيل، سأحتفظ بها

وسأضل أتذكرك صديقا وزميلا وأخا كبيرا

و فنان رائع، لقد أعطيتني الكثير وتعلمت

منك الكثير: الحنان وحب الإنسانية، إن في

داخلي شيء منك أيها الغائب الحاضر دوما.

كان لقائنا الأخير قبل رحيلك بساعات

دقائق كانت السيارة تسرع بنا نحو ميلانو،

لا استطيع اليوم أن أقول لك هل تذكر ، عندما كنا ذاهبين إلى المدينة وشاهدنا بالمصادفة أمراة طاعنة في السن ممدة على الأرض فهرعت نحوها وقلت لها: جدتى هل نوصلك إلى المستشفى ؟ كم كان وجهك حينها حزينا

أتذكس سفرتنا إلى ايطاليا مع الشاب الليبي الطيب الذي جاء للعلاج في ألمانيا، يومها سألنا صاحب المقهى الايطالي في مدينتنا: كم تبعد مدينه ميلانو من هنا؟أُجاب: ٦٠٠ كم تقريبا: جمعنا أمتعتنا بشكل مفاجئ وبعد



جمعية الطلبة العراقيين للقراءة، كنت أحس حينها وكأنك أخي ،أهلى الذين لم أرهم منذ

الجديد " ملف فاضل خليل في عدد " شانؤ / المسرح " الجديد) . أما " أنور قادر رشيد " فكتب مقالة بعنوان (مسرح البير كامو). وأعد شورش محمد ، بحثا عن كوميديات موليير ، فيما ترجم بيشرو حسين مقالة بعنوان (موت التراجيديا). وكتب رضا منوشهري ، مقالة بعنوان (لوركا ، بين السياسة والشعر والتشكيل والموسيقي). وأفردت المجلة ملفا عن عرض مسرحية (الباسوان) في السويد ، محور/ لقاء العدد/ فنُطالع حواران ، الأول أجراهُ "هونر أحمد سالار "مع الفنان المسرحي "ميران علي كاملا "عن مُجمل تجربته الإبداعية، والثاني أُجرتهُ " شهين صابر " مع الفنانة (كونا حمّه صالح) .

أمافي محور/كتاب العدد/فنطالع قراءة (أوات محمد) لكتاب (اللغة الجسدية للمُمثل) تأليف مدحت الكاتب ، كما نشرت المجلة نصا مسرحياً بعنوان (أبن الغابة) لموفق عارف لهوني. أما القسم العربي من المجلة ، فقد ضم هو الأخر محاور عدة ، ففى محور / دراسات ومقالات / نقرأ دراسة بعنوان (في يـوم المسرح العالمـي .. نحتفي بـ(باخوسـ) (ونحتسيه حتى

في مباهج القصة القصيرة وموجباتها

الحديث والتمرد على التقاليد) . فيما كتب أحمد شرجي (المُمثل بين قراءتين في المسرح الروماني والهولندي). ونقّرأ دراسة تأريخية بعنوان (عوني كرومي .. وسيط الثقافات)

بقلم مُـثري العاني . ونطالع أيضا دراسة تعنونت بـ (حصاد المسرح السرياني في الموصل) لنوري بطرس كما كتب "بشار عليوي " مقالة بعِنوان (د. باسم الأعسم يقرأ النقد المسرحي العراقي ... نقديا). وضمن محور / ملف العدد / فقد خصص عن مُنجّن الفنان المسرحي د. فاضل خليل وتضمن المحور عدة

• كلمات ترسم الفنان فاضل خليل / بقلم أحمد سالار . • مسرحيون عملت معهم ... فاضل خليل / بقلم يوسف

الثمالة) بقلم الكاتب المسرحي الكبير محيي الدين زنكنه . أماد. فَأَضْلُ سوداني فكتب (الحِضُورِ الأَبداعي للكتابة

عن المسرح). ونشِرت المجلة بحثاً نادراً للمُضرج الراحل د.

عونى كرومي حمل عنوان (ثورة على التقاليد .. كتاب المسرح

• فلسفة الصورة في عروض فاضل خليل / بقلم د. جاسم • فاضل خليل .. واقعية العرض المسرحي / بقلم د. كريم

• فاضل خليل ذاكرة وبورتريه / بقلم عدنان منشد .

وفي محور/نقد مسرحي/نقرأ مقاربة نقدية بعنوان (هاملت في المختبر التجريبي العربي) بقلم عواد علي . وفي محور / مسرحية العدد / فكانت مسرحية (الرحلة) للفنان محمود أبو العباس أما شخصية العدد فكان الفنانة القديرة " أزادوهي صاموئيل ". جدير بالذكر أن هيأة تحرير المجلة متكونة من (أحمد سالار _صاحباً للإمتياز/أرسالان درويش_رئيساً للتحرير/د.فاضل خِليل __مديرا لتحرير القسم العربي/ أنور قادر رشيد_مديرا لتحرير القسم الكردي / بشار عليوي __ دانا رؤوف __ شورش محمد / هيأة تحرير) .

فيها المتنافسون على شرف التنافس الرياضي السامي، الندى لا يهدف إلى الفوز بقدر ما يؤدي اللاعبون في أجوائه الودية ألعابهم للتمتع والمرح وإسعاد أنفسهم ومن حولهم، «فوق قمم الهملايا كانت تجري مواجهة بين أسو أ فريقين في العالم، فريق مملكة بوتان ضد فريق جزيرة مونسرا في الكاريبي. كانت تنتظر الفائز في المباراة كأس

فضَّمة كبيرة. اللاعبون مغمورون، وليس من نجوم في صفوفهم، تسلوا وتمتعوا كثيرا، التسلسة القصوى كانت واجبهم الوحيد. وعند نهاية المباراة انفتحت الكأسس الملصوقة لصقا إلى نصفين، وتقاسمها الفريقان. ربحت بوتان وخسرت مونسرا، لكن هذا التفصيل الذي يسمى فوزا لم يكن مهمّاً كهدف



باسم عبد الحميد

حمودي 36

الحسي والافتراضي العصروعن تقاليده شيئا من الخروج عن

إلى: محمد خضير

يتعايش فن القصة القصيرة ضمن مناخات معرفية وتاريخية تشي بمرحلة التدوين وعالمه ،بذلك تفرز التجارب الجديرة عن ايحاءات وأعرافه حتى لوكانت القصة القصيرة ترسم المألوف.

أن اقصوصة موباسان الشهيرة في القرن التاسع عشر ((القلادة)) التّى اعطت صورة مأساوية لعصر وطبقة لايمكن لها أن تحدث في عصر أخر، لقد انتهى زمن الكونتات

واذا كان عهد العربات الفارهة التي تسحبها الخيول قد انتهى في شوارع المدن الفرنسية ، فان عقدة (القلادة) لا تصلح ان تتكرر في

بزمنها وتتألق كقصة ناجحة. وأذا كانت بعض قصص أو . هنري صالحة لان تعيش زمنا دون خروج على العصس مثل (__ هديـة عيـد الميلاد) و (المتشرد) فأن قصص وليم سارويان عن الحرب والطفل هومسر وساعي البريد لايمكن لها ان تغطى صورة الحرب لدينا ، بكل فجاجتها وغدرها وتشويهاتها رغم ان عوالم سارويان الدافئة تدين الحرب وتقف ضدها بالضرورة.

والكونتيسات رغم ان حفلات

الطبقات العليا موجودة في كل

زمان، تماما مثل وجود الموظفين

عصر آخر ، لذلك تقاسى (القلادة)

قصصى تشكيوف التي تعتني بالطبيعة لانظير لها في صياغة ذلك التوازن بين توق الروح الانسانية وائتلاف الطبيعة معها وقسوتها حينا ، وأذ يتكرر استخدام الطبيعة

جيد وشولوخوف ، فأننا نجد في تجارب جاك لندن في قصص ذئب البراري) تفردا خاصا يربك مصطنعي التجارب الكاذبة الواهمة ، ذلك أن لندن قد عاشى تفاصيل التجارب التي دونها واستطاع بمهارته الذاتية الطاغية أن يحولها كصور سردية تملك حصانة التفرد وامتلاك اعجاب القارئ .

بطلا (الاشجار، الطرق الريفية،

نباتات الغابات .. الخ) لدى أندريه

واذا كان يوسف ادريس قد صاغ في (العسكري الأسود) بنية لتجربة انسانين ، احدهما طبيب كان ضحية لجلاد هو اليوم أمامه، مريضا مأزوما بألامه وضياعه، فقد صاغ معها ذلك التباين الحاد الفريد بين تجربتين بشريتين أحتكتا مرتين ، مرة عند تعذيب العسكري الاسود (الجلاد) للطبيب الشاب، ومرة عند رؤية الطبيب للجلاد مريضا معذبا بخيالاته. القصية القصيرة ، أذن ليست خيالات مراهق يريد أن يكتب هوسـه الجنسي أو يؤشر خروجه على المألوف بغير المألوف الضائع تقنيا ، بـل هي بناء ثقافي

تستمد نجاحها كمسرد أدبي من

قدرتها على الكشيف واستخدام

الخيال من اجل الحصول على

صورة حياتية تعيش زمنها . ان

منها مكانيا ٢- أن يكون لها أبطال (بطل

الشخصاني في (العسكـري الأسود) ٣- ان تنتهي نهاية ما ، مفتوحة أو

، غير قصصدة ٤- ان يشعر القارئ عند أتمام القراءة أنه قرا صورة متفردة وبعد ، فان قصصا مثل (المأذنة) و(أمنية القرد) و (النيساني) لدى محمد خضير ، قامـة القصة القصيرة الشامخة تعددروسا في،

، منها أن تكون قصة جديرة بالقراءة وليست تهويمات لاعلاقة لها بالبنية القصصية، والبنية في اول وهلة يحيلك عنوان المجموعة القصصية تتحدد ب: ١- ان يكون لها مناخ ، ساحة عرض مثل ساحة المسرح واشمل

موجبات القصلة القصيرة كثيرة

واحد يكفى) يعيشون تجربة ما، حالة الوجد في (هدية عيد الميلاد) وحالة الانكسار والوهم المؤلم في (القلادة) وحالة المفارقة والتباين

مقفلة عند ضربة نهاية موباسانية دون ان يمترج الشعري الذي يضيّع الأحداث بالخيال الذي لا يـؤدي الأإلى بنية غير سردية فنيا

هذا الفن الإنساني الراقي الذي لن تشدخه تجارب فجة لا تعنى شيئا وللحديث إضافة قادمة.

محمود النمر

الى غرابة التسمية التي تستدير نحو جهة التاريخ الموغل بالقدم من حيث معنى – البازلت – وهي تثير فيك غوايـة معرفة - البازلت - وهو حجر اسود قديما كان يستعمل للمسلات والكتابة عليها لقوة هذا الحجر وعدم التأثر بالتغيرات الطوبوغرافية ولندرته أيضاً ومن الجدير بالذكر ان (مسلة حمورابي) نحتت منه ،ولأن الشاعر سليم بركات هو من ضمن هذه الرقعة الجغرافية في بلاد الشام ومن محافظة القامشلي التي تكثر فيها صخور - البازلت -أتخذها مصدرا ومحورا شعريا للبناء الذي تتمحور عليه هذه المجموعة.

تاتى قصيدة – ترجمة البازلت – في أول المجموعة / هكذا أخيرا ذاتها :المتاهـة باعتدال الموت/هكذا ذاته الانين رتيبا/ والحياة باعتدال كخلق الرمال في المضائق الصُّور . تثير هذه القصيدة لوعة الشاعر من الضراب والجوع والهزيمة بحيث

يعد وليمة فى لغة اللامعقول لكى

يهيىء وليمة الخيبة التى يراها تحيط

به واظنها صرضة الشّاعر التي لا

يشمل الزرع والضرع ،ويضغط على

/ لا جاحديـن براعاتـه إذ يقـرع الرعد أباه الصدى / عادلين يجيزون العبور بغفران القبل للشفاه / وبالحياة اقصر من ثوب الى شركائهم المستنكفين عن مجاراة الافلاك مذخذلوا في كل بعد / لايتعللون / ولايعللون .هنا يندب الشاعر سليم بركات الاخرين

تسمعها الاالطبيعة الصامتة بالرغم

من الإشارات الصادرة من الشاعر في

ترجمة الوضع الذي يحيط به .

ويستطلع الخيبة الكبيرة التي تحل بالعالم/هم هناك في المسالخ يستطلعون حياة مؤجلة الى الغد.هي علامات مؤشرة لذات الغد الذي توقف الزمن عنه فيدت الأشياء موحشة تبدو وكسيرة، الأشياء مذعورة متورمه بالخيبة ،وهذا الاحساس جاء نتيجة تحسسات عالية بالوعى الإدراكي لما يدور حول الشاعر وفي هذا إشارة واضحة من خلال عنوان القصيدة المستنفر بالإيحاءات (الاممتنين للعبث

يسترجع سليم بركات التاريخ بصفة الحاضر وكأنه يستعير الصفصات الناصعة والمنطوية ، المشرقة والمنطفئة، ويحاول ان يسرد على مايشتهي في المصاور التي لها دلالات تاريخية من خلال السرد الملحمي، ويتضمن كل الأمكنة وتأثيثها الذي

المحسوسات حتى تتشكل بانوراما تحتوي كل الأشياء/ فصَّلوا البرُّ حذاء لعبور الممرات الخشنة في سماء موزان "المتنزه الأخسر للتماثيل/ جدلوا البر سوطا لحث الافيال الازلية على عبور الممرات /المياه في اقاليم" تيغري "المتنزهات الأخيرة للأسلاف المنكسرين. وبقدر ما تحيط الشاعر الهواجس

الذاكرة اية ذاكرة ، من ذاكرة الشاعر

الى ذاكرة القارئ بحيث يستنفر كل

ترجمة البازلت. إستطلاع الخيبة التي تحل بالعالم

المحرمة ،تستنقظ لديه القدرة بالتمرد للعبور إلى مناطقية الممنوعات ،فيبدأ بالسطو الطفولي المشبع بالفضول البريء لمعرفة ماهية تلك المنوعات حتى تمتلأ رئتيه بالمحرمات والفضول والممنوعات وتلك محنة الشاعر الذي لايطيق المنوعات والتصريم، إلا ويذهب إليها حتى ولو كان بلا وعى ،عابرا جميع الحواجز حتى وان كانت ملغومـة وملغزة / في حدائقهم لاقيامة هنا / يقولون لاقيامة هناك / ماء جرح / مأسوة ناجحة بعذابها /حقد متألق ببركة اللحم ممزقا ناجحة بعذابها / حقد متألق ببركة اللحم ممزقا ببركة اللحم في خلوات المحظوظين. العذابات كلها تنصب فوق رؤوس

البشس منذ البدايات الأزلية ،الخوف

الأزلي المستفر في الوعي العنات

الألهلة العمياء التي تبطش بالفقراء

والتشبيه والتورية وطباق والجناس وكأن الشاعر يجعل من اللغة هدفا وغاية، وتلك الاستعارات هي الوسيلة التي يمكن أن يصل بها إلى عالمه مفككا وضائعا في غابة اللغة الحمراء التي يستخدمها الشاعر سليم بركات بحنكة

راو وحكيم.

سليم بركات باستخدام الأسطورة والأمكنة والزمن والإنسان وتلك الأسماء تتشكل منها مفاتيح الحياة فهي متصلة ببعضها ولايمكن ان تنفصل أيضا عن بعضها ،ويصاول ان يطرح فيها جدلية الحياة الكنه يوغل بقيصدة (القناع) او ما يسمى – اليغورية – ولا ينفك عن الترمير ،فالقصيدة يمكن ان تكون مستعدة للتأويل وفق ما يشتهي القارئ / مرحى ايها الدحض المائي / المنصف في المنطق ضاغطا بأضراسه على الغيبوبة الصلبة كترقوة الحمار /سنعلمهم سطو الظلال على المرئى. تتميز هذه المجموعة باللغة والاستعارة

والمعدمين/ ويزعمون ألهة واشية

تتدبس المكنات /أطياف جليد تحاكى

الملوك /ببلاغة من صراخ القطرب/

لا موتى ينزلون عن شجرة الكستنة

/لا موتى يقشرون الهواء عن البندقة

ديوان شجرة البازلت هو من إصدارات

دار المدى للثقافة والنشر ١١٠ صفحة

من القطع المتوسط ،ان قيمة الشاعر